

زيادة دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنة من وجهة نظر جمعية أولياء الأمور.

Increasing The Motivation To Practice Sports Physical Activity In a Group Of Students With Autism In Primary School (08-10) Years Old From The Point Of View Of The Parents Association.

علاء الدين حمودي^{1*}، رباح بلقوشي²، جمال حمادي³

¹ جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف (الجزائر)، alaeddine.hammoudi@univ-usto.dz

² المدرسة العليا للأساتذة أحمد قايد صالح - بوسعادة (الجزائر)، belgouchi.rabah@ens-bousaada.dz

³ جامعة عمار ثليجي - الأغواط (الجزائر)، d.hamadi@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2024/12/15

تاريخ القبول: 2024/11/01

تاريخ الإرسال: 2024/06/23

الملخص: تهدف الدراسة التي إلى معرفة زيادة دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنوات من وجهة نظر جمعية أولياء الأمور، ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث بلغت عينة الدراسة 30 عضو هيئة لجمعية أولياء الأمور على مستوى دائرة الرمشي بولاية تلمسان والتي اختيرت بطريقة قصديه، واستعلمنا الاستبيان لجمع البيانات، وجاءت أهم نتائج الدراسة أن لجمعية أولياء الأمور دور فعال في زيادة دافعية التعلم والانجاز والتفوق لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد.

الكلمات المفتاحية: الدافعية1؛ النشاط البدني الرياضي2؛ التوحد3؛ الطور الابتدائي4؛ جمعية أولياء الأمور5.

Abstract: The Study Aims At Knowing Increasing The Motivation To Practice Sports Physical Activity In a Group Of Students With Autism In Primary School (08-10) Years Old From The Point Of View Of The Parents Association, For This Reason We Followed The Exploratory Descriptive Approach For Its Suitability, With The Nature Of The Study Sample Reached Was 30 Board Members Of The Parents Association at The Level Of Remshi, District Tlemcen State Which Were Chosen Intentionally, And We Used The Questionnaire To Collect Data, The Most Important Results Of The Study Come That Of The Parents Association Has an Effective Role In Increasing The Motivation For Learning, Achievement and Excellence In Practicing Physical Activity For Students With Autism.

KEY WORDS: MOTIVATION1; Sport Physical Activities2; Autism3; PRIMARY EDUCATION4; Parents Association5.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن البدن موطن الروح ومكان العقل وزينة الإنسان في دنياه وحينما نتحدث عن ذلك فإننا نتحدث عن ناحية هامة من نواحي نظام الحياة اليومية اللازمة للبدن كالمأكل والمشرب... إلخ، والنشاط البدني الرياضي ما هو إلا نظام فيه نشاطات فردية وجماعية، تؤدي بنظام والغرض منها تقوية المجموعة بتقوية الفرد، كما أنها تصقل الروح والعقل وتهيئ الفرد إلى اكتساب الأخلاق الرياضية لتحقيق العقل السليم في الجسم، وأنه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

ومن هذا المنطلق يعد النشاط البدني الرياضي وسيلة لتحقيق واكتساب الفرد للمهارات الحركية، ويمكن تحقيق هذا الاحتياجات والسلوكيات عن طريق مختلف الأنشطة الرياضية، ولهذا فإن هدف النشاط البدني الرياضي هو خدمة حالة الفرد النفسية والاجتماعية بدرجة كبيرة على عكس ما يظن الكثير أن الهدف من ممارسة النشاط الرياضي مقتصر على ترويض الأجسام وتقوية العضلات بصورة آلية ومستقلة، فلقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من الدلائل والمؤشرات العلمية التي تؤكد على ممارسة النشاط البدني الرياضي للصحة الجسمية والنفسية، ومن أهم الوثائق التي صدرت في هذا الشأن سنة 1990 عن نخبة خبراء المركز القومي الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها والجمعية الأمريكية للطب الرياضي (الحسنات، 2012 ص25)، وهذا ما أكدته دراسة أسعيد مخلوفي سنة 2023 (مخلوفي، 2023 ص 148-157)، وبناءا على ذلك استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على أنه المجال الرئيسي المشتمل لمجمل الألوان والأشكال والثقافة البدنية للإنسان، ومن هؤلاء (Ira sen) الذي اعتبر النشاط البدني الرياضي بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحت ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى (الخولي، 2001 ص12).

حيث فتى الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعاً لها، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال تربية ورعاية الأطفال المتوحدين وبلغت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا النشاط الرياضي الذي يعمل على تربية النشء تربية منزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام، كما يشتركون في تسخير معارفهم لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي والعلمي والتربوي والثقافي والرياضي (على الخصوص) حر (2021).

ومن المميز أن تتباين قدرات الأشخاص المصابين بالتوحد واحتياجاتهم ويمكن أن تتطور مع مرور الوقت، فقد يتمكن بعض المصابين بالتوحد من التمتع بحياة مستقلة غير أن بعضهم الآخر يعاني من إعاقات وخيمة ويحتاج إلى الرعاية والدعم مدى الحياة، وغالباً ما يؤثر التوحد في التعليم وفرص العمل، إضافة إلى ذلك قد يزداد عبء تقديم الرعاية والدعم الملقى على الأسر والسلوكيات المجتمعية ومستويات الدعم المقدم من الهيئات المحلية والوطنية هي عوامل مهمة تحدد جودة حياة المصابين بالتوحد (منظمة الصحة العالمية 2014)، وفي ميدان التربية البدنية والرياضية اللجوء إلى نظريات علم النفس والتربية يساعد المعلم في فهم المشاكل والحالات التي تبرز في الميدان العلمي، مثلاً عوامل الفشل في قسم التربية البدنية والرياضية.

وفي هذا المقام يحظى موضوع الدافعية بأهمية كبيرة في الميدان التربوي لأنه يساهم في استمرارية الطلبة لمواجهة وحل المشاكل والعقبات الناتجة عن التفاعل البيداغوجي في الوسط الأكاديمي، حيث أكد محمد عمر المومني أن الدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعليم المتعدد، كإكتساب المعارف أو تكوين الاتجاهات والقيم وتكوين المهارات، وأشار رامي محمود اليوسف أن إثارة الدافعية تشكل لدى الطلبة أحد العوامل المهمة لإحداث التعلم الفعال، فهي تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته لتحقيق أهداف التعلم (أحمد، 2022 ص337)، وهذا ما أشارت إليه دراستي مروان جوبر سنة 2018 (جوبر، 2018 ص318-340)، وأحمد لزرق سنة 2022، (لزرق، المجتمع المدني و دوره في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية 2022 ص297-310).

وفي هذا الإطار نشير إلى جمعية أولياء الأمور التي تعتبر من أهم وأكثر الجمعيات التي عليها من المهام الصعبة، ومن بين مهام هذه الجمعية مساعدة المدرسة ماديا ومعنويا وكذا مساعدتها لتذليل ومعالجة الصعوبات التي قد تحول دون مزاولة التلاميذ لأنشطتهم المدرسية بصفة عادية وطبيعية، مثل التأخيرات عند التلاميذ والتسرب المدرسي الذي أصبح معضلة تهدد المجتمع، وتفتش ظاهرة المخدرات بمختلف أنواعها، كما أنها لها دور في تنشيط المحيط المدرسي وتوسيع دائرة المعارف والتركيز على دراسة مشكلات الطلاب وأساليب دعم المدرسة وتعزيز عطائهما، وهذا يعتمد على وعي أعضاء الجمعية والمشاركين فيها وحرصهم على التعاون فيما بينهم بما يخدم المصلحة العامة (الخطيب، 2007 ص163)، وكامتداد للأسرة أنشأ المجتمع مؤسسة اجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة كمؤسسة اجتماعية أخرى تهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانبه ونظرا للتغيرات الحاصلة في مجتمعنا والثورة التكنولوجية أدت الحاجة لضرورة تعاون وتفاعل الأسرة مع المدرسة وذلك من أجل نجاح المتعلم

والنهوض بالعملية التربوية التعليمية بشراكة مع جمعية أولياء التلاميذ التي تعمل على تفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة داخلها وخارجها، حيث أن نجاح المتعلم مرهون بمدى تفاعل الأسرة والمدرسة من خلال جمعية أولياء التلاميذ وإعداده ليصبح مواطنا صالحا ومؤهلا لمواكبة التغيرات المستقبلية في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية ولمعرفة اتجاهات التلميذ المتوحد ومستوى طموحه يجب أن نعرف الكثير عن دوافعه، وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل العام: هل لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة الدافعية لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد في الطور الابتدائي (08-10) سنوات؟. ومنه قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية: هل لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد في الطور الابتدائي (08-10) سنوات؟. هل لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة دافعية الانجاز لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد في الطور الابتدائي (08-10) سنوات؟.

2- الهدف العام من الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه جمعية أولياء الأمور في زيادة الدافعية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد في الطور الابتدائي والذين تتراوح أعمارهم ما بين 08 و 10 سنوات، وإبراز دور أولياء الأمور في زيادة دافعية التعلم والانجاز من خلال تحليل نتائج محاور الاستبيان.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **المفهوم الأول:** تعرف الدافعية على أنها تلك الطاقة الكامنة التي تعمل على استثارة سلوك الكائن الحي ليسلك سلوك معين في العالم الخارجي (رحمة، 2022 ص892)، حيث أن الدافع هو بمثابة عامل داخلي يستثير سلوك الفرد ويوجهه ويحقق فيه التكامل لكن من الصعب ملاحظته مباشرة، وإنما يمكن استنتاجه من سلوك الفرد (إبراهيم، 2006 ص179).

ويستخلص الباحث أن الدافعية هي حالة داخلية تعمل على تسهيل وتوجيه وتدعيم استجابة الفرد المصاب بالتوحد وتدفعه نحو تحقيق رغباته وأهدافه.

- **المفهوم الثاني:** هو ذلك النشاط الذي يعبر عن مجمل الحركات الرياضية والمهارات البدنية الأكثر دقة من خلال التعبير عن الذات والميول والرغبات (سليم، 2020 ص75)، بحيث يعتبر أحد الأشكال الراقية لظاهرة الحركة عند الإنسان التي تتميز باستخدام العضلات الكبيرة مثل الأنشطة الرياضية المختلفة وبعض أنشطة الحياة اليومية (راتب، 2004 ص29).

ويستخلص الباحث أنه ذلك النشاط الرياضي الذي يسعى إلى إعداد التلميذ المصاب بالتوحد إعدادا متزنا ومتكاملا من النواحي البدنية والوجدانية والاجتماعية، من خلال الأنشطة التي تعمل على تحقيقها.

- **المفهوم الثالث:** هو عبارة عن اضطراب عصبي تطوري يظهر خلال الأشهر الأولى من عمر الطفل، حيث يتميز باضطراب في التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي وظهور حركات نمطية مع القولية واضطرابات أخرى (زهيرة، 2021 ص06).

- **المفهوم الرابع:** هو بمثابة المرحلة الأولى من العملية التعليمية (بوشيبة، 2021 ص233).

ويستخلص الباحث بأنها تلك المرحلة التعليمية التي تأتي قبل مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، فهي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، إذ يكون فيها التلميذ ما بين ست سنوات إلى إحدى عشرة سنة، أي أنها مكونة من خمس سنوات أو مراحل وما يميزها أنها تختتم بامتحان تقييم المكتسبات.

- **المفهوم الخامس:** تعرف اصطلاحا على أنها هيئة منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء يتم التنسيق بينها وبين إدارة المدرسة، للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وطالباتها، وتشجيعهم وإعطائهم حافزا ونشاطا لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتعليم (مالكي، 2011 ص152)، وبعبارة أخرى هي مجالس من الآباء التي تقرب الأسرة من المدرسة، وتمكنها من تنسيق الجهود وتحقيق الأهداف العملية التعليمية في إعداد المواطن الصالح، وتهيئته لدوره المستقبلي (لزرقي، 2022 ص300).

زيادة دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-
10) سنة من وجهة نظر جمعية أولياء الأمور.

ويستخلص الباحث أنها عبارة عن هيئة إدارية منتخبة متكونة من الآباء والأمهات التي تعمل على تقريب الأسرة من المدرسة، تبحث وتسعى لحل مشكلات التلاميذ المصابين بالتوحد في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل معا على رفع المستوى التربوي للمتعلمين.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع:** هو عبارة عن مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة، أي الطريقة العلمية والمنطقية التي يتبعها الباحث للتعامل مع المواضيع العلمية المختلفة (تونسي، 2024 ص 01).

ولذلك استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي لملائمته مع مشكلة الدراسة، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كميا عن طريق وصف هذه الظاهرة من خلال توضيح خصائصها، وكيفية من خلال إعطاء الظاهرة وصفا رقميا بمقدارها أو حجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى (وصالح، 2014 ص 90).

- **عينة الدراسة:** يقصد بها عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزءا من المجتمع الإحصائي، ويجب في هذه الحالة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صادقا (ونجم، 2014 ص 78).

وبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة من طرف الباحثين والذي تمثل في جمعية أولياء أمور التلاميذ المصابين بالتوحد على مستوى المؤسسات التربوية (التعليم الابتدائي) بدائرة الرمشي بولاية تلمسان، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وبلغت 30 عضوا من الهيئة لجمعية أمور التلاميذ المصابين بالتوحد يمثلون المجتمع الإحصائي تمثيلا صادقا.

- **مجالات الدراسة:** تمثلت هذه المجالات في:

أ- **المجال المكاني:** لقد تم إجراء الدراسة على مستوى ابتدائيات دائرة الرمشي بولاية تلمسان.

ب- **المجال الزمني:** مر بحثنا بالفترة الزمنية الممتدة من 09 جانفي 2024 إلى 18 مارس 2024.

ج- **المجال البشري:** تمثل في جمعية أولياء أمور التلاميذ المصابين بالتوحد على مستوى المؤسسات التربوية (التعليم الابتدائي) والبالغ عددهم 30 عضوا.

- **تحديد المتغيرات:** تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

أ- **المتغير المستقل:** هو ذلك المتغير الذي يفسر الظاهرة كما هي، ويعتبر السبب الافتراضي للمتغيرات المستقلة (بكر، 2002 ص90)، وعليه تم تحديد المتغير المستقل لدراستنا والذي تمثل في جمعية أولياء الأمور.

ب- **المتغير التابع:** يقصد به ذلك المتغير الذي تتغير قيمته تبعا لتغير قيمة المتغير المستقل، أي هو الذي يتأثر بالتغير الحاصل في المتغير المستقل (قلش، 2016/2017 ص120)، وبناء على ذلك تم تحديد المتغير التابع لدراستنا والذي تمثل في دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي.

- **أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان الذي تكون من اثني عشرة عبارة مقسمة على محورين متعلقة بدافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي، حيث يعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات عن طريق مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي تتوافق مع الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى الحقائق التي تلامس الواقع (رشوان، 2008 ص77).

- **الأسس العلمية للأداة:** تعرف بأنها تلك الخصائص التي توافر معامل صدق وثبات الاختبار في بيئة محددة (بركات، 2012 ص137)، وفي هذه الدراسة سيتم استخراج الخصائص السيكمترية لاستبيان دافعية ممارسة النشاط البدني لدى فئة المصابين بالتوحد على عينة من أولياء الأمور، حتى تكون للأداة ذات ثقل علمي وهي كالتالي:

3-1- الصدق: يقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم (سلمان، 2019 ص167).

- **الطريقة الأولى (الصدق الظاهري):** وللتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين من دكاترة وأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة قصد تحكيمها، وبالاتماد على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها بعض المحكمين، بحيث تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى.

- **الطريقة الثانية (صدق الاتساق الداخلي):** تم تطبيق الاستبيان على عينة قدرها (06) أعضاء من الهيئة لجمعية أمور التلاميذ المصابين بالتوحد، تم تحقق من صدق الاتساق الداخلي، وهذا من خلال استخدام معامل "ارتباط بارسون"، وللتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبيان والدرجة الكلية لفقراته ومدى التجانس الداخلي لها، بحيث كانت نتيجة معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات علاقة بين أولياء الأمور بزيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني وقد انحصرت قيمة ما بين (0.914-0.713) والتي اعتبرت دالة عند مستوى دلالة (0.05) أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات علاقة أولياء الأمور بزيادة دافعية الانجاز (التفوق) فقد تراوحت ما بين (0.831-0.713) والتي اعتبرت دالة عند مستوى دلالة (0.05).

3-2- الثبات: وهو من أهم الركائز الأساسية لأي اختبار حيث يفترض أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى على نفس الأفراد في نفس (الرحمن، 2011 ص94).

- الطريقة الأولى: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

- الجدول رقم 01: يوضح نتائج ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

عدد العبارات	حجم العينة	قيمة ألفا كرونباخ	القرار الإحصائي
12	06	0.873	ثابت

- الطريقة الثانية: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

- الجدول رقم 02: يوضح نتائج ثبات الاستبيان بطريقة التصحيح (معادلة سبيرمان):

معامل ارتباط التجزئة النصفية	قيمة التصحيح معادلة سبيرمان	القرار الإحصائي
0.859	0.913	ثابت

2-3- الموضوعية: يذكر بعض الباحثين أن الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني أن لا تتأثر بدوافعك وعرفك وقيمتك وموقفك الاجتماعي (قنصوه، 2007 ص 65).

ومن هنا تعتبر الأداة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستبيان كانت فقراتها سهلة وواضحة كون أن الباحثين عرضوها على مجموعة من الأساتذة المحكمين قبل أن يجعلوها في صيغتها النهائية، وعلى هذا الأساس نستنتج أن الاستبيان يتميز بالموضوعية.

- الأدوات الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية في دراستنا بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24)، حيث يعتبر برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) أحد البرامج التي لاقت شيوعاً في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الإحصائية، ويستخدم هذا البرنامج في كثير من المجالات العلمية التي تشمل على سبيل المثال، العلوم الإدارية والاجتماعية والهندسية والزراعية (شهيدي، بدون سنة ص 04)، ومن أجل جمع البيانات وعرضها وتحليلها نتائجها ومناقشتها الميدانية استخدمنا المعالجات الإحصائية التالية: التكرارات (النسبة المئوية) واختبار (K2).

زيادة دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-
10) سنة من وجهة نظر جمعية أولياء الأمور.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

4.2.1. عرض نتائج المحور الأول:

الجدول رقم 03: يمثل علاقة جمعية أولياء الأمور بزيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد.

العبارة	التكرارات			قيمة (K2)	المجدولة (K2)	درجة الحرية	القرار
	لا	نعم	أحيانا				
1	10	19	01	06.25	3.841	02	دالة عند 0.05
	33.33%	63.3%	03.33%				
2	08	20	02	05.75	3.841	02	دالة عند 0.05
	26.66%	66.66%	06.66%				
3	08	11	11	05.01	3.841	02	دالة عند 0.05
	26.66%	36.66%	36.66%				
4	08	20	02	09.75	3.841	02	دالة عند 0.01
	26.66%	66.66%	06.66%				
5	03	25	02	09.25	3.841	02	دالة عند 0.01
	10%	83.33%	06.66%				
6	06	21	03	07.75	3.841	02	دالة عند 0.05
	20%	70%	10%				

- المصدر: من إعداد الباحث وبالاغتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يمثل الجدول رقم 03 النتائج الخاصة بعلاقة أولياء الأمور بزيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ المصابين بالتوحد، نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 63.3% من مجموع العينة يرون أن جمعية أولياء الأمور تساهم في توفير الجو الملائم لتعليم التلاميذ المصابين بالتوحد بصفة عامة، أما نسبة 33.33% أجابوا عكس ذلك ونسبة 3.33% أجابوا بأحيانا ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (06.25) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائيا.

أما السؤال الثاني كانت نسبة 66.66% من مجموع العينة يرون جمعية أولياء الأمور في تساهم توفير الجو الملائم لممارسة نشاط البدني الرياضي

لدى التلاميذ المصابين بالتوحد، أما نسبة 26.66% أجابوا عكس ذلك ونسبة 6.66% بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (09.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائياً

والسؤال الثالث كانت نسبة 36.66% من مجموع العينة يرون اطلاع جمعية أولياء الأمور على البرنامج التوزيع الدوري والسنوي لأستاذ التربية البدنية، أما نسبة 26.66% أجابوا عكس ذلك ونسبة 36.66% بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (05.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائياً.

أما فيما يخص السؤال الرابع فقد كانت نسبة 66.66% يرون أن قيام جمعية أولياء الأمور بزيارة الأستاذ أثناء سير الحصة التعليمية بالمؤسسة أما نسبة 26.66% أجابوا عكس ذلك ونسبة 6.66% ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (09.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائياً.

أما السؤال الخامس كانت نسبة 83.33% مساهمة جمعية أولياء الأمور بتزويد المؤسسة بالمعدات الرياضية والوسائل لزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ المصابين بالتوحد، أما نسبة 10.00% أجابوا عكس ذلك ونسبة 6.66% بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (09.25) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائياً، وفيما يخص السؤال السادس كانت نسبة 70% اتصال جمعية أولياء الأمور مع الأساتذة والأطباء الرياضيين أثناء اجتماعاتهم الدورية ورفع انشغالهم للهيئة الوصية، أما نسبة 20.00% أجابوا عكس ذلك ونسبة 10.00% أجابوا بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي

زيادة دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنة من وجهة نظر جمعية أولياء الأمور.

كانت القيمة المحسوبة (07.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائياً.

ومن خلاله نلاحظ أن معظم عبارات هذا المحور دالة إحصائياً لصالح الإجابة الأكثر تكراراً عند مستوى دلالة (0.05 و 0.01)، حيث أن (K2) المحسوبة أكبر من الجدولة في معظمها وأيضاً في معظم عبارات المحور، ومنه نستنتج أن لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي والذين تتراوح أعمارهم ما بين (08-10) سنوات.

2.2.4. عرض نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم 04: يمثل علاقة جمعية أولياء الأمور بزيادة دافعية الانجاز (التفوق)

لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ المصابين بالتوحد.

القرار	درجة الحرية	الجدولة (K2)	قيمة (K2)	التكرارات			العبرة
				أحياناً	لا	نعم	
دالة عند 0.05	02	3.841	07.50	13	01	16	1
				43.33%	03.33%	53.33%	
دالة عند 0.05	02	3.841	08.75	11	02	17	2
				36.66%	06.66%	56.66%	
دالة عند 0.05	02	3.841	09.01	10	02	18	3
				33.33%	06.66%	60%	
دالة عند 0.01	02	3.841	09.75	01	10	19	4
				03.33%	33.33%	63.3%	
دالة عند 0.01	02	3.841	12.25	01	06	21	5
				10%	20%	70%	
دالة عند 0.05	02	3.841	09.75	02	08	20	6
				06.66%	26.66%	66.66%	

- المصدر: من إعداد الباحث، وبالاغتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يمثل الجدول رقم 04 النتائج الخاصة بعلاقة أولياء الأمور بزيادة دافعية الانجاز (التفوق) لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ المصابين بالتوحد، نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 53.33%. لرئيس

الجمعية وأعضائه اتصال بيداغوجي بالمفتش العام لمادة التربية البدنية، أما نسبة 3.33% أجابوا عكس ذلك، ونسبة 43.33% أجابوا بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (07.50) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائيا.

أما السؤال الثاني مساهمة الجمعية في إقامة دورات رياضية داخل وخارج الولاية بالتنسيق مع الأساتذة الرياضيين فقد كانت نسبة 56.66% أجابوا بنعم، أما نسبة 6.66% أجابوا عكس ذلك، أما نسبة 36.66% فقد كانت أحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (08.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائيا.

فيما يخص السؤال الثالث فقد كانت نسبة 60% يرون أن دور جمعية أولياء الأمور في تحفيز التلاميذ المصابين بالتوحد وزيادة الدافعية على الممارسة الرياضية المؤسسة، ونسبة 6.66% أجابوا عكس ذلك، ونسبة 33.33% أجابوا بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (09.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائيا.

والسؤال الرابع كانت نسبة 63.3% يرون أن مساهمة جمعية أولياء الأمور في تفوق ونجاح التلاميذ المصابين بالتوحد في النشاط الرياضي، أما نسبة 33.33% أجابوا عكس ذلك، ونسبة 3.33% أجابوا بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (09.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائيا.

أما السؤال الخامس كانت نسبة 70% يرون قيام جمعية أولياء الأمور بتوزيع الجوائز والهدايا التشجيعية على المتفوقين من التلاميذ المصابين بالتوحد المبدعين في المجال الرياضي، أما نسبة 20.00% أجابوا عكس ذلك ونسبة 10.00% أجابوا بأحيانا ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (12.25) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائيا.

فيما يخص السؤال السادس فان نسبة 66.66% يرون أن اطلاع الجمعية على القائمة الاسمية التلاميذ المصابين بالتوحد المشاركين في المقابلة الرسمية لنشاطات الجماعة، أما نسبة 26.66% أجابوا عكس ذلك ونسبة 6.66% ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (09.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائيا.

ومن خلاله نلاحظ أن معظم عبارات هذا المحور دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن (K2) المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا في معظم عبارات المحور، وعليه نستنتج أن لجمعية أولياء الأمور لها دور في زيادة دافعية الانجاز لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي والذين تتراوح أعمارهم ما بين (08-10) سنوات.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

1.3.4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: من خلال نتائج الجدول رقم (03) التي حصلنا عليها نلاحظ أن الفرض الأول الذي ينص على أن لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنوات قد تحققت، وهذا ما يثبت أن جمعية أولياء الأمور تعد المنسق الفعلي بين الأسرة والمؤسسة

التعليمية وذلك بما تقوم به من مهام تساعد التلاميذ المصابين بالتوحد على تخطي مشكلاتهم وتوجيههم لما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم التربوية التعليمية، وبالتالي زيادة توافقهم ودافعيتهم، الأمر الذي يقضي أن جمعية أولياء الأمور تعتبر الدور الأساسي في زيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد من خلال الرغبة المستمرة للسعي والنجاح في إنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على المعوقات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء (المالك، 2014)، وعليه اتفقت نتائج الفرضية الجزئية الأولى للبحث مع دراسة مروان جوبر 2018، والتي هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي مقترح في زيادة الدافعية نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، وكانت أهم نتائجها أن لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح أثر إيجابي في زيادة الدافعية نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لعامل الجنس.

2.3.4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (04) يتبين أن الفرض الذي ينص على أنه لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة دافعية الإنجاز لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنوات تحققت، لأنه توجد علاقة بين جمعية أولياء الأمور وزيادة دافعية الإنجاز والتفوق وهذا بسبب نقص المعوقات والمشكلات التي قللت من كفاءة عمل الجمعية، وقد ترجع هذه الأسباب إلى دور الآباء والأساتذة أو الإدارة الخاصة بالمؤسسة، أو تعود إلى أولياء الأمور بأنفسهم، وعليه لم تتفق نتائج الفرضية الجزئية الثانية للبحث مع دراسة أحمد لزرق سنة 2022، والتي هدفت إلى معرفة دور المجتمع المدني في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية

زيادة دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنة من وجهة نظر جمعية أولياء الأمور.

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكانت أهم نتائجها أنه لا يوجد دور لجمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإنجاز والإبداع لممارسة التربية البدنية والرياضية. وبناء على ما سبق ذكره من خلال تحليل ومناقشة الفرضيات الجزئية، فإن الفرضية العامة التي تنص على أن لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة الدافعية لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنوات تحققت، وهذا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية.

– الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تتمثل في زيادة دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي (08-10) سنة من وجهة نظر جمعية أولياء الأمور، ومن خلال النتائج التي توصلنا إلى عدة استنتاجات كشفت أن لجمعية أولياء الأمور دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة التلاميذ المصابين بالتوحد بالطور الابتدائي، كما أن لها دور فعال وإيجابي في زيادة دافعية الإنجاز والنمو، وبناء على ما جاء في نتائج الدراسة ومن خلال الاستنتاجات وجب على الباحثين الخروج ببعض التوصيات إلى كل المسؤولين سواء في قطاع التربية والتعليم أو في قطاع الشباب والرياضة، وذلك من أجل الأخذ بعين الاعتبار أهمية هذه الفئة من التلاميذ المصابين بالتوحد والدور الذي تلعبه جمعية أولياء الأمور في رعايتهم وعدم تهملهم كمساعدتهم ماديا ومعنويا قدر المستطاع حتى يتم تكوينهم تكويناً متزاناً، وإعطاء نظرة إيجابية نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والاهتمام بنشرها في الوسط الاجتماعي، مما يدعوا إلى تغيير نظرهم اتجاه النشاط الجماعي التي من شأنها بناء التلميذ المتوحد.

- المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

1. أ.د مجدي محمد إبراهيم. (2006). موسوعة المعارف التربوية - الطبعة الأولى . القاهرة - مصر : عالم الكتب .
2. أحمد محمد عبد الرحمن. (2011). تصميم الاختبارات (أسس نظرية وتطبيقات علمية). عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .
3. أسامة كامل راتب. (2004). النشاط البدني والاسترخاء - الطبعة الأولى . القاهرة : دار الفكر العربي .
4. أمل إبراهيم الخطيب. (2007). الإدارة المدرسية . عمان : دار قنديل للنشر .
5. أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية الرياضية - الطبعة الثانية. القاهرة : دار الفكر العربي .
6. المشهداني سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي - الطبعة الأولى . عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .
7. حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2008). العلم والبحث العلمي في مناهج العلوم . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
8. سهيلة بدري، طارق ونجم. (2014). الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية - الطبعة الثانية . عمان - الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
9. صلاح قنصوه. (2007). الموضوعية في العلوم الإنسانية . القاهرة - مصر : دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع .
10. عصام الحسانات. (2012). علم الصحة الرياضية. الأردن.
11. علي عبد الرحيم، محمد حسن الدليمي وصالح. (2014). البحث العلمي (أسسه ومناهجه) - الطبعة الأولى . عمان - الأردن : الرضوان للنشر والتوزيع .
11. مصطفى محمود الحلق، أحمد عبد الله وأبو بكر. (2002). البحث العلمي (تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية). الإسكندرية : الدار الجامعية .

المجلات والدوريات والصحف:

1. أحمد لزرق. (2022). المجتمع المدني و دوره في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية (جمعية أولياء التلاميذ نموذجا). مجلة المجتمع والرياضة، المجلد الخامس - العدد الأول.

2. اسعيد مخلوفي. (2023). علاقة الرياضة المدرسية بدافعية التعلم والصحة النفسية لدى المتعلمين . مجلة المجتمع والرياضة، المجلد السادس - العدد الأول.
3. الأستاذة بولحية زهيرة. (2021). واقع الدمج المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية . جامعة الجزائر : مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية - المجلد التاسع، العدد الثاني.
4. د. مصطفى بوشيبة. (2021). دور ألعاب القوى المصغرة للأطفال في تنمية الحركات الأساسية (رمي، جري، قفز) لدى تلاميذ الطور الابتدائي (09-11) سنة. المركز الجامعي البيض : مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - المجلد السادس، العدد الثاني .
5. زياد بركات. (2012). الخصائص السيكومترية لاختبار المترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي على عينة من الطلبة الفلسطينيين. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد العاشر - العدد الثاني .
6. فظلاوي حسني، مسعودي خالد، خويلدي الهواري، أقزوح سليم. (2020). الناشئ وممارسة النشاط البدني الرياضي وتأثيراته على العائد المهني. المركز الجامعي البيض : مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد التاسع .
7. قطاف محمد، رفيق الحاج عيسى، هيزوم أمحمد. (2022). الرضا بالتخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين . مجلة المجتمع والرياضة، المجلد الخامس - العدد الأول.
8. كحلي كمال، سليمان رحمة. (2022). شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . المركز الجامعي البيض : مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - المجلد السابع، العدد الأول .
9. مروان جوير. (2018). تأثير برنامج تعليمي مقترح في زيادة الدافعية نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي . مجلة الإبداع الرياضي.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

1. حنان مالكي. (2011). تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمجتمع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع . جامعة محمد خيضر - بسكرة: قسم العلوم الاجتماعية.

2. سمير عبد المالك. (2014). دور الرياضة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية من وجهة نظر مدرس التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماستر غير منشورة . جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم : معهد التربية البدنية والرياضية .

المحاضرات:

1. أ.م.د سهاد علي شهيد. (بدون سنة) . محاضرة التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS). الجامعة المستنصرية.
2. د. عبد الرحمن تونسي. (2024). محاضرة منهجية البحث العلمي (المحاضرة الأولى: تعريف المنهج العلمي وأهميته). جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة .
3. د. عبد الله قلش. (2017/2016). محاضرة منهجية البحث العلمي. جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف : كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

مواقع الانترنت:

1. منظمة الصحة العالمية . (2014).
2. نقابي حر. (2021). جمعية أولياء التلاميذ . تم الاسترداد من (unpef.3org.ibda) منتديات متنوعة "أولياء التلاميذ".